

مرة أخرى نؤجل مناقشة "معنى الوطن" وخاصة تعقيب "د. محمد يحيى الرخاوى" والأغلب أنها ستصدر في نشرة خاصة بعيدا عن بريد الجمعة.

تعتة: هل ماتت الدهشة فينا من فرط الاستقرار؟

د. عمرو دنيا

أنا بقى لى كثير ويمكن عمري ماكنت باندesh ويمكن دى فعلا حاجة غريبة أخذت بالى منها دلوقتى بس فعلا من كتر الاستقرار والتعود، ما بقيتش اندesh وبقيت فعلا شايف كل الأشياء زى بعضها مهما كانت مختلفة خارجيا.

د. يحيى:

طيب

وهل تريد أن تستمر هكذا؟

ربما تندesh دون أن تسمى ذلك كذلك، عموما مرضانا أساتذتنا سوف يحكرونك في هذا الاتجاه دون استئذان.

أ. محمد إسماعيل

هل ماتت الدهشة فينا؟ ولسه!!

د. يحيى:

"لسه" ماذا؟

أ. محمد إسماعيل

أنا عندي حق أن أخاف من الدهشة بعض الوقت

د. يحيى:

طبعا

أ. محمد إسماعيل

الدهشة بتدى حرية، وبتدى كبران، وبتدى نمو، وبتدى قرب من ربنا. يجد حلوة جدا التعتة وجديدة، بتعرض فكرة كانت عندي بعيدة

د. يحيى:

الحمد لله

د. إسلام إبراهيم

الموضوع ده بيحزن الواحد، زمان كان الواحد يندesh ويحس بالفرح مع كل جديد أو رؤية جديدة، وبيلاقي معنى آخر للأشياء المكررة. حياة الواحد كانت زى قطار بيتوقف كثيراً في محطات الدهشة والفرح والتغيير وكأن في كل محطة يبقى إنسان أكبر والرؤية مختلفة، لكن المعطيات قلت وتباعدت وخايف إن القطار ما يقفش تاني في أى محطة.

د. يحيى:

الدهشة خبرة رائعة،

لكنها ليست بالضرورة خبرة مفرحة

لا ينبغي أن نشترط الفرحة أو نتوقعه حتى نعيش الدهشة.

لعل التحريك، والمخاطرة هم الوجدانات المصاحبة أكثر للدهشة،

ثم يأتي بعد ذلك فرح أو غم، الخوف أو أى شيء وهذه مرحلة لاحقة.

أ. هالة حمدي

في "هو أنت ليه حاطط الدنيا جوا برواز، وعنيك راكب مطرحها إزاز".

هو دا حالنا على طول، شايفين الدنيا زى ما هي حتى مهما تتغير، ولما حد يقول بصوا كده في حاجة كده اتغيرت يبقى أسهل حاجة تقولها ما احنا عارفين، ولأ احنا شايفين جديد ولا حاجة.

د. يحيى:

ليس بالضرورة - لنندesh - أن الدنيا هي التي تتغير، يكفي أن نتغير

نحن، فنستقبل كل شيء هو هو، باعتبار أنه ليس هو أو على الأقل هو غير ما كان هو.

أ. أنس زاهد

التعتة عبقرية بكل ما تحمل الكلمة من معنى. النص من فرط جماله لا يصلح أن نخضعه للنقد. هناك أشياء جميلة تفقد من جمالها بقدر تعرضها لمختبر التحليل أو مبضع التشريح.

النص ذكرني بكتابكم "حكمة المجانين"، وهو نص مذهل.. أو بمعنى آخر مدهش.

د. يحيى:

صحيح، أحيانا يكون النقد وصاية لا لزوم لها،

أرجو أن تتابع تحديتي لبعض فقرات هذا النص "حكمة الجانين"، مع أن أغلب الأصدقاء قد أثنون عن ذلك.

أ. أنس زاهد

العقل عندما يتبنى الإجابات فإنه يميل إلى الحسم .. والرغبة في الحسم هي إقرار بالعجز والحدودية والجن وعدم القدرة على السير في دروب المغامرة، حيث يمشی الفرد أعزلا وعاريا إلا من جرأته ودهشته. إنه نص عظيم في عمقه وبساطته.

د. يحيى:

شكرا

أ. رامى عادل

إذا رأيت بنور الله، اتفشفش الواقع، وتكون، أمام جلال نوره، وكأن الكل رضيعا يعضغ حليبه، وصار للأعلى الشاهق يرى بعينه الذى لا يكون إلا به، وتمثل الكل لدى، وتنزل بعروقه حديدا منصهرا، وتدكدك لعظمته حائط الشياطين الهرم، لا تتراجعوا أمام تصدعي، فقد طافت به النجوم، واخترت مداراته جبال جليديه، بقمته يرقد مرده الطريق، ولذوبان فضته وميضه بريقا مذهلا، يعيث بروافدها المتخيله، ويلونها بالخان رمزيه بعيده، تمارس سحرا حالما، وتشهر بوجهه رحما مدببا كالصخر، يطيح بالسلام ويردع المائعات، وفي غمرة طيشي، اسبح كعنقود من قطرات الماء، في موجة ملل صلبه منيعة. هاهى ترفض ان تتبعني، ولتتفكك كلماتي، فاصير ورقا ذابلا، بحميني جنوني، من لفظكم العاري، ولاكون ضيفا مفضض مهلهل، ولتبارك الخطوات الخيرة الى مسالك غائمه، وفواتح الشهية من خوم طريه، هي هي، فلتسمحوا لي ألا افهم، وأن اصيرغيبا ساذجا، مثل نفسي، ولتحوم مروحيات دمي (لعبات) بابواب وعيكم، تقصف وهم الهامش،خليطا من نواميس الرهبة والهذيان

د. يحيى:

بصراحة يا رامى لا بد أن أخبرك ان بعض "نصوصك" تذهلني فعلاً لدرجة أنني أحجم عادة عن التعليق عليها أو الرد. لست متأكدا ماذا يمكن أن أفعل بهذه النصوص، أو قل "نفعل بها" معا، أعتقد أنها خيرة تستأهل الجمع والدراسة أنا لن أعذك بشيء، ولكن هذا هو ما عندي مرحليا، أنا غرقان لشوشتي كما ترى.

أ. سميرة

أنا امرأة من العراق وقد حطت على اغصان الدراية في وجودى حرب ارسلتني للبحيم حية ..فكان هذا الشئ الذى اصابني بعله مزمنة ولن اقول انه قضى على لاني مادمت احيا ففى جعبتي ما زالت الاحلام تحلق ..لكن الحزن بحر ملحه جرح البسمة على ضفاف فرحى رغم كل شيء .. تحياتي.

د. يحيى:

أهلا سميرة، صديقة جديدة عزيزة، الحزن قد يجرح البسمة على ضفاف الفرخ، ومع ذلك أرجو أن تقرئي "تعتة الغد" عن "جلال الحزن"، لو سمحت، وفي انتظار رأيك!
وصلني أملك من العراق بالذات، كل من عرفت من العراق كان عراقيا رائعا، ماذا أقول؟ ماذا أقول؟!!

أ. سميرة

لما أولد إلا معها، ولم يكتبها حرف أسقطه قلمي على سطور صفحاتي..بل دمعة ترقرقت فسقطت مرتجفة تهزها بهجة الحس حين يتحسس النور الحقيقي للبصيرة التي هي منبع السعادة الأبدية..

حين ارقب كل المخلوقات تحمل صورا لذلك العقل الظاميء فطريا للكشف والتذوق..تلك وما شابهها كلها دهشة تملأ الانسان خلودا متصلا، لا أبعاد تحده . لكن ما عساي ان اقول لدهشة في الجانب السالب لهذا الكائن بما يمتلكه من ملكات تصل به حد قهر كل انواع الدهشة الكونية للخالق لتغرقنا ببحر حزن تخرسه دهشة الهدم فيه..

د. يحيى:

... ليس كل حزن يخرس الدهشة أو تخرسه الدهشة، ولا يوجد شيء عندي اسمه دهشة الهدم، إن عكس الدهشة هو الاستقرار الميت، الهدم أحيانا يكون خطوة ضرورية لإعادة البناء.

حوار/بريد الجمعة

أ. رامى عادل

عم محمد يحيى، شكرا لله ولك ، أنا لما سمعت وبسمع آية لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والأجيل والقرآن فرحت بالتلاتة وكشيت، تمام زى ما بكش من مقالك ومش عارف أبدا منين، من السذاجة الجميلة اللى شبه الجهل الجميل اللى بيذكره عم يحيى، ولا أبدا بالصحراء...أو قسوة الحياة والطبيعة، انا بسميها قسوة، حتى لو كانت صحراء، أننا نهرب من قسوة حياتنا لقسوة صحراء، أما الحب فهو ما اذوقه في رسالتك، انا ادعى أن بعض

الناس هم الحب، سذاجتك المفتخره دى شيء جميل موجود عند صديقتى منى ساعات بتتذئذها، بس هى محبيه وعمله نادرة، واعدزنى أن كان خطاى مش على المستوى اللى يليق، بس انا مش عايز ولا عارف أعبر عن حبي للناس بكل ما فيهم من تناقضات، وادعى أن الإنسان الحق هو الذى يثق بأيام كل انسان حتى لو اترى فى البرارى

د . يحيى:

قد يرد محمد أفضل منى.

"فصامى" يعلمنا (8) :

برامج الدماغ وزحام المعلومات؟ (الخلقة الثامنة)

د . مدحت منصور

معدرة أنى تأخرت فى التعليق، سأركز على فكرة من يفكر فى شئ فيجده منشورا، يحدث أن أكتب قصة وأضمنها فكرة ما وفى موقع القصة العربية المسألة تأخذ وقتا بين الإجازة والنشر فأجدها وقد نشرت ضمن أعمال على موقعنا هذا وبين الغيظ (عذرا) والخرج أقول فى نفسى سبقنى الأستاذ بالنشر تكرر هذا فى عدة أعمال صعب أن أجمعها ولكن أذكر منها الأحلام وكان أحد أعمال حضرتك قد استثنانى أن أكتب قصة ساحر الأكوان وأرسلتها ل حضرتك ثم وجدتها غير صالحة وكان المفترض ألا أنشرها ثم قمت بتشويها بيدي والمغامرة بنشرها وبعد الإجازة والجدولة تم نشرها ثم قرأت الحلم 162 فضحكت وقلت سبقت الأستاذ هذه المرة وإليكم نصها قبل التشويه مع مطلق الحرية ل حضرتك فى التصرف.

وجدت نفسى وسط الصحراء ولم تكن تلك الخيمة ببعيد- هكذا ظننت- وأخذت أجد فى المسير بين لهاب الشمس المحرق ولهاب الأرض، دخلت دون استئذان فوجدت رجلا جالسا وسطها يرتدى قميصا وبنطال بنى اللون ويضع يده اليمنى على بلورة واليسرى يمسه بها عصا سوداء، سألته: من أنت؟ أجاب: أنا ساحر الأكوان. قلت: الساحر حرام. قال: هكذا شاء ربي. قلت: أتراها فى البلورة؟ قال: إنها تحبك. قلت: وهل هناك غيرها؟ قال: أخرى ترفضك ولكنها تريدك فى نفس الوقت. قلت: وأنا ماذا أفعل؟ قال: أنا ساحر الأكوان ولست ساحر الأقدار. أعطانى عصا صغيرة وبلورة صغيرة مغبشة وقال: أنت ساحر المدينة. قلت: هكذا بتلك السهولة؟ فقال: مكتوب، ولكنك ستعاهدنى أن تفعل. قلت: ماذا؟ قال: أن تقرأ سورة الكهف أربع مرات فى اليوم والليلة إلى أن تلقاه. قلت: من هو؟ سكت الرجل. سألته: ومن أدراك أنى سأصون العهد؟ قال: مكتوب وأنت اخترت. شعرت بأن جسدى يهتز خوفا وقلت: ومتى اخترت؟ قال: هيا انصرف الآن وابدأ. قلت إلى أين؟ قال: عليك بجمع البحرين. سألته: وهل سأقابل سيدنا الخضر عليه السلام. قال: ربما قابلته. قلت إلى رأس البر أم إلى رشيد؟ قال: إلى مدينتك .

د . يحيى:

هاك تصرفى.

د . مدحت منصور

نأتى لمسألة التلفزيون أن تكون تفكر فى مسألة ما وتجده نفس الفكرة تذاع ضمن أغنية أو فيلم هو شئ يصعب تخيله ولكن يحدث ذلك ويتكرر خاصة أثناء نشاط المرض وأحيانا تستغرب من نفسك على التوقيت والذى فتحت فيه التلفاز بينما كان المفروض أن تقوم بشئ آخر وأحيانا تدفعك أفكارك نحو فتح التلفاز فى ساعة معينة أو نحو فيلم معين فيلم (فتح عينك) والذى نقله إبنى من كمبيوتر صديقه واندفعت نحوه مع أنى أظن أنه كان ضمن أفلام أخرى ربما لأنى كنت وقتها أحب مصطفى شعبان ولكن كنت أعلم أنى سأجد فيه شيئا فذكر فيه إسم منى (زوجتى) مدحت (أنا) على (ابنى) والكثير من ضلالتى وقتها العجيب أن 9-11 تاريخ كتب فى الفيلم بالإنجليزية وكتبها الممثل من اليمين إلى اليسار ربما فنيات الكاميرا ولكن وقتها قلبت الورقة فأصبحت 11 - 6 تاريخ ميلاد زوجتى ، فيلم آخر هو (جوبا) لنفس الممثل رأيتة فى السينما فى العيد فى تاريخ سابق ورغم وجود أفلام أقوى فى قاعات مختلفة فى نفس السينما وبينما كان البطل يقتل الجنود الإسرائيليين نتيجة مكيدة كنت أطلب من داخلى أن أنظر فى عيون أحدهم فردت أفكارى ستنظر فى عيون الخائن ولكن طبعا لن تقتله ستسلمه للعدالة وظهر الخائن والذى كان مفاجأة غير متوقعة لأنه من المفترض أنه قتل وسط الأحداث كنت منفعلا فكرر على الفكر لن تقتله ولكن ستسلمه للعدالة وبالطبع كانت الأحداث تغذى الضلالات فى الفيلم. أنا آسف جدا للإطالة. أقدم اقتراحا يمكن النشر باسمى أو بإخفاء الاسم سيان عندى وحسب تقدير حضرتك.

د . يحيى:

احتراما لشجاعتك نشرت تعقيبك باسمك - مادمت قد أذنت -، وأنا مازلت مختارا مع رامى، حريصا ألا نتعامل مع الخبرات التى نسميها مرضا بهذا الاسم، وما أعظم أن يتكلم ذو الخبرة على ضلالاته بهذه البساطة . فقط: هل تسمح لى أن أقول لك ولرامى ألا نتمادى كثيرا فى هذا السبيل، وربما أقول لنفسى أيضا مثل ذلك،

أو دعني أسحب هذه التوصية.

د. محمد أحمد الرخاوى

أشعر بوحدتك القاسية القاسية ويقينك المبني على الخبرة الطويلة المصحوبة بالتكوين الجيني اذا جاز التعبير والذي يسنده الموقف من الحياة ومن التطور ومن كل شيء!!!!!! تذكرني كثيرا بنيتشة في موقفه الداعي ابدا الى الدفع الابدئ للتطور والتحدى بالامل. تداعيات التطور تحتم الدفع الى سبر اغوار المستحيل الممكن في نفس الوقت طول الوقت. من الصعب على من هم ليسوا مثلك ولا اطلب ان يكونوا مثلك ولكن اطلب المواقف وبالتالي الرؤية فالعمل، إنهم لن يصلوا الى اغوار ما تصل اليه الا اذا كانت البوصلة متوجهة الى نفس اليقين من كل زاوية الى نفس الغاية فلا أوضح اكثر إذا لم يتطور الانسان فهو يتدهور وهى رحلة شاقة لا بديل عنها

د. يحيى:

اثنتست برؤيتك هذه أخيرا، ونادرا ما أفعل، ولعلها غلطي، لكنني مازلت أطلب منك أو أرجو لك أن تخفف جرعة إصرارك على "نفس اليقين" المهم الحركة في نفس الاتجاه.

د. محمد أحمد الرخاوى

الوقوف في منتصف الطريق قد يكون لإعادة النظر دون توقف!!!!!!

د. يحيى:

هذا صحيح

د. محمد أحمد الرخاوى

صمام الأمان ضد الانشقاق والانفصام او التفسخ او التدهور هو موالفة القديم مع الجديد كى يخرج منهما كائن آخر طول الوقت، يحدث هذا بقيادة المبدعين طول الوقت

د. يحيى:

ما أصعب المهمة

د. محمد أحمد الرخاوى

الإشكال هو ان كثيراً من الناس يتوقفون في محطات كثيرة وتستمر الحياة فتفوتهم وتظل الحياة مبدعيها كدحا اليها اليه طول الوقت.

د. يحيى:

رأى أن كل الناس -دون استثناء- هم مشاريع مبدعين

د. محمد أحمد الرخاوى

الخلاصة هي ان جماع الإصرار على الحياة بالامل والعمل واليقين بمصاحبة مبدع الوجود، إليه، طول الوقت دون توقف ابدا هو ما تفتقده انت كى يصل من يصل الى نفس ساحات الحياة التى تعيشها انت

د. يحيى:

أنا لا أعيش في ساحات حياة خاصة يا شيخ، صحيح أنى أفقد الصحبة والمصاحبة على مستوى معين، لكن هذا هو اختياري ولا أشكو منه (عادة).

د. محمد أحمد الرخاوى

ما تتحدث عنه من فرض الذات الاولية وعدم قدرتها على الحياة وبالتالي جر صاحبها الى النكوص هو بالضبط عكس نظرية التطور

د. يحيى:

تقريبا

د. محمد أحمد الرخاوى

يا عمنا، جماع حتم ايمانك بالله وبالحياة وبفتح زوايا الرؤية وبرفض اليأس ورفض التوقف كدحا طول الوقت هو ما لا يصل الى الكثيرين وبالتالي تشعر بالوحدة دون ان تكون وحيدا!!!! فلا تجزع واعبد ربك حتى يأتيك اليقين.

د. يحيى:

... علما بأنى أرفض تفسير المفسرين أن اليقين هو الموت، هذا وأشكرك على تعبيرك "تشعر بالوحدة دون أن تكون وحيداً".

د. مدحت منصور

فضلت ألا أقرأ التعليقات كى لا أتأثر، بالنسبة للغرف والثقوب أذكر أننى كنت مقبلا على نكسة ورأيت (خيالا وتصورا) وليس معاينة حفرة مخروطية عميقة جدا أخذت أغوص فيها للأسفل وربما ألتقى بالأفكار (لا أذكر تماما) تنتهى بثقب صغير بعده عالم لا نهائى مظلم أو أسود ولم أخط الثقب واليوم حاولت أن أرى الحفرة رفعتنى إلى أعلى ولم أستطع رؤيتها ، تخريف أو ليس كذلك لا أدرى.

سنة 1980 في أول مقابلة مع حضرتك، كانوا كلمتين لوالدتي\ "أعفيكم من الواجب الأبوى والأموى وأعتبركم ممولين فقط ، من الآن أنا أبوه وأمه، أحسست وقتها بالروح تدب في، وهل كنت بلا روح؟ أم أن شيئا أضيف إلى روجى أم أن معنوياتى ارتفعت أن حضرتك ستنصرنى على أولاد الكلب هؤلاء، أم أنك تفهمنى جيدا؟ أم أننا معا وأنى لم أصبح وحدى، أم أنك تشعر بي، أظن هذا ما وصفه

رشاد بالدم يجرى أى عودته للحياة وأمل يتجدد، ومكثت مع حضرتك ثمانية أشهر يحضرنى صورة الغلق والنفاس جدا معا كنا نقرب منك كأنك شيخنا أو أستاذنا شيئا عجيبا لا يمكن وصفه كله ولكن كنا معا وآخرون كثيرون كرة أو أحيانا تهزيق وجروب ودفع دائما للأمام ثمانية أشهر أحسست بالبداية يوم المقابلة الأولى، أحسست بالبداية والتي سماها رشاد بالإعداد كانوا يتساءلون كيف أكملت دراسة الطب بعدما نقلت إلى الطبيب الآخر وسط حقن الموديكييت والريالة والتصلب وأعلم جيدا أنى أكملت بالثمانية أشهر الأولى ماذا انتقل إلى ماذا استقبلت لست أدري ولن أفكر، عودة الدم هو تعبير عن عودة الحياة أو العودة إلى الحياة ربما كلاهما.

د . يحيى:

نفس التعليق السابق الذى قلته للصديق رامى، وأيضا بعض نفس التعليق الذى قلته لك قبلاً في هذا البريد حالا.
أشرك
وأحترم شجاعتك

فصامى" يعلمنا (10) :

الحلقة الأخيرة قبل المناقشة والتعليق (الحلقة العاشرة)

د . مدحت منصور

أبدأ بالتعليق على المقابلة بعد رجوع رشاد من السفر، أحسست بوطئة المقابلة وشدة المعالج الواضحة ولو كنت مكان رشاد لتمنيت أن أطيّر من الشباك أو أذهب إلى العمل فوراً وهنا يتضح أن ثقافتنا تختلف فلا أستطيع أن أقول أنى مارست حتى وفي المقابل تتضح مسئولية المعالج وإدراكه للمسئولية تماماً والتي وصلت رشاد ووصلتني فلم يستطع إلا أن يذهب للعمل، رشاد مقاتل وغير مستغرب أن يحتفى جزء كبير من الأعراض في هذه المرحلة مقابل معاودة ظهورها مع تطور أزمات النمو ، أفترض افتراضاً أنه إذا واصل رشاد النمو والمعرفة مع المحكات (النوم، العمل، الناس) قد تعاود العين الداخلية في الظهور ولكن بشكل غير معطل ولو أن عليه أن يتعايش معها لآخر عمره. شكراً.

د . يحيى:

أرجو ان تكون قد قرأت أيضا التفسير الختامى (الحلقة 12) (عن "الآخر"، و"الحضن"، و"الجنس"، والعقلنة) فهي تكمل رؤيتك.

"فصامى" يعلمنا (11)

اختفت الأعراض؟ أم انصلح المسار؟

د . مدحت منصور

كنت أظن أن العين الداخلية هي جزء من الأبخاخ الأقدم كما تتبادل الحيوانات المفترسة الأفكار مع بعضها بدون صوت عندما تكمن للفرائس وتشعر بعض الحيوانات بالخطر فتهرب وقيل أن الديناصورات كانت تفهم بعضها بالنظرات ولكنى لست متأكد. واضح أن سرعة اختفاء أعراض رشاد مزعجة وارتحت للتفسير أن عينه الداخلية قد قلت حدة رؤيتها فأصبحت لا ترى ماذا يحدث بالداخل بذلك الوضوح و ظننت أن جزءاً من الأبخاخ الأقدم قد همدت (ربما بفعل العقاقير)

لا أشك أن فركشة رشاد حدثت في الحبل وأظن أنه نوع صعب من الفركشة مع أن اللمة الأولى كبدائية سهلة لكن ربنا يستر ويكمل باقى أجزاء المخ العزف بهارمونية متكاملة والتي وضح لي أن رشاد سيقاومها بالعقلنة والحداقة و المراوغة وأخيراً وعلى غير العادة أشكر حضرتك على هذه الحالة والتي بينت ما بينت و حركت الكثير.

د . يحيى:

للأسف، فقد اكتشفت احتمال أن "العين الداخلية" (أو الحاسة الداخلية عموماً) هي من ضمن نشاط المخ الأحدث متجهاً للداخل، لأنها عملية إدراكية دقيقة Perception غالباً، وليست حدسية جملة، اكتشفت هذا فقط من المقابلة الأخيرة (الحلقة رقم 12) وكتبته في الرد على د. مى ابراهيم تفسيراً لبعض ما جاء في الحوار.

أ. رامى عادل

هو أبو الرشد بيعتقد في السحر ولا ايه؟ مال ايه الناس اللي اذوه في الكورس، أنا عايز أركز الناحية دى، وعلاقة السحر بالكلمة، وما تقوم به من فصل الهوية، والبعثرة والنكش، والايذاء، ماهو السحر كلمه رغم انه مجابش سيرته، بس هو عايز يعرف مين اللي اذاه؟ ياترى اذاه بالكلام ولا بالنظر؟ على فكره ان حد يفكر ان الناس بتأذيه، ممكن يكون صحيح وفاكر ان معموله عمل، ويروح يفكه (والنبي سبنى ادش، أنا متونس بيكم خالص، روح ياعم يحيى ربنا يقومك بالسلامه) المهم، السحر، أن الناس اللي حواليه كانوا متواطئين، فيما بينهم عليه، وبيجرحوه بالوشوشه، مع أن مفيش حد جاب سيرة الوشوشه ولا الصوصه ولا الوسوسه، بس انا حاسس ان الولد ده حد لعب في دماغه، في أفكار دخلت زق في دماغه، اتحشرت، غيرت تركيبته، قلبت كيانه، لدرجة أنه بقى يشك في ناس متعرفوش او

متعرفش هي عملت فيه ايه، آه ممكن نظره تغير حياتي، تخليني جبان، خاصه اذا كانت من حد معرفوش وكانه يعرفني، ممكن كلمه تخليني مش عارف انام اذا كشفت الستر، انا بتكلم على لسان شهريار قصدي رشاد، قوم ايه رشاد مترجل من اللي حواليه وعايز يعرف مين المسؤول عن الترجمة اللي هو اترجمها، يعني مين شغلبه احواله ولعب في قاموس افكاره وعقليته، على فكره المرض ده ممنوش خفان الا بالدواء، مستحيل البني آدم يطمئن للى حواليه إلا بقى لو لقي نبي في سكتة، وزى ما حنا عارفين الحكاية كلها شياطين وتعابين، حتى القرآن ساعات بيقتن، إيه عايزين تقولوا ايه، أن اللي بيقرأ قران مبيغلطش، مش عايز احواد، ربنا يهديك يا رشاد، وتقابل حد كويس، يعرفك الطريق، وياخد بايديك، ناحية العلم اللي بيفيد، مش طقطقه والسلام، آه دي طقطقه، ومش عارف يعني ايه، سلام عليكم، سامني ياعم يحيى. إنى بطقق

د. يحيى:

أرجو ان تترفق برشاد يا رامى، خاصة بعد أن تقرأ التعقيب الختامي (يوم الأربعاء)، إن صعوبته الحقيقة هي أنه يستعمل عقلاً له عضلات جافة برغم قوتها، حتى العين الداخلية هي هنا ضمن نشاط هذا العقل عند رشاد بالذات، هذا ما صورته أثناء الرد على د. مى إبراهيم في نهاية الحلقة (12) يوم الأربعاء (عن "الآخر"، و"الحضن"، و"الجنس"، والعقلنة)، وهو ما أشرت إليه حالا في ردى على د. مدحت. رشاد يا رامى يكافح بطريقته حتى بالإلظام وباستعمال عضلات العقل بديلا عن العقل.

"فصامى" يعلمنا (12): عن "الآخر"، و"الحضن"، و"الجنس"، والعقلنة واستدراج إلى تفسير ختامي أ. رامى عادل

عليك نور، جميل أننا نلقت سوا ان في نشاز وفي لحن، انا مش فاهم ما علينا، أنا ناوى اتكلم بس مش بالنقطه زى رشاد، هو رشاد بيسمع أزاى، يعني بيسمع اللي على مزاجه، ولا بيفلتر اللي بيسمعه، وبيشوف إيه متهيأله بيشوف اللي مانقدرش نوصفه مهما نحاول وكل حسب اجتهاده، بس براوه عليكم، المهم هو بينتقى إيه ينشئ عليه، يمكن اللي انت يا عم يحيى مش عايز تقولوله هو بيدور عليه بطريقته، يعني نشاط عقله بيركز من وراكم فيه عشان بعرف غصب عنكم، ثم هو ما بيتكلمش من أساسه، هو ده الكبت؟ ده زى ما يكون بيحوش معرفة سنه ويقوم حادفها في جملة وزى ما تيجي، انا مش بهدم مصداقيته، انا بقول انه لازم يتكلم وكثير مش يدور على حد يتكلم، هو لما يوصف باستفاضه اللي حاصل، هتنزاح الغمه، ومحتاج يسمع ناس فاهمه مش كل الدكاتره تقدر تساعد رشاد، لازم حنكه على موهبه، رشاد لازم يتثقف او لازم يعرف واحده ست تنسيه شوية العلم اللي دعكوا دماغه، ويمكن تساعد انه يبقى تفكير منتج مش في الحلق، الست دورها اساسى في احتواء غضب الرجل، اقصد طاقته، بتلمه على بعضه، وبترجمه من التشتت، وبيبقى مركز انه عايز يملى فراغه بانسان ونشاط بناء، والحضن ممكن يهدى اللعب في المسائل، مش كده؟ يعني ممكن تفرج على رشاد ويعرف راسه من رجليه، وكلنا متفائلين زيك يا عم يحيى، مفيش حاله ممكن تعصلج ادم ست جميله، بالذات (جمع بزین) اذا كان في رغبه حقيقيه، والعقلنه هي صورته فظيحه للتفكير، واحد بيفكر في ولا حاجه، بس زى ما يكون في اعصار في دماغه، فكره ممكن تبني حياته وفكره ممكن تهدها، احنا هدفنا انه يفكر تفكير منتج، يمكن يالف فلسفه، أو يشغل حياة إنسان زيه، ويبقوا ونس، صعب ان رشاد يلاقى صاحب، صعب انه يلاقى حد يوافق، ويغامر وباه، لكن مع العزم ممكن يلاقى حد يحبه انشالله حد بعيد، ممكن يحب فنان او كاتب او رقاصه، ممكن يحب كتاب، بس لازم يلى حياته بست، هي دي اللي هنضبطه، لانه هيخترع وياها معنى جديد لحياته، والطاقه دي هننوحده ويبقى لها هدف وطموح، يبغى له طريقه ومنهج وشكل وروح ومخور وسكه، الست ست هي كل حاجه بالنسبه للرجل، حتى لو كانت بياعة فشار، الست هي التقبل والاحتمال والصحيه، الحضن هو الامان والدفء والعطاء والعظمه، ايوه والجنس هو منتهى منتهى الاحترام، لكن بشروط انه يبقى عن حب ورغبه مش تنازل ولا شفقه ولا رشوه، انا شايف ان انا وحضرتك يا د يحيى بنتكلم لغه واحده وبنستخدم نفس المفردات، اعزمنى عندك اكمل لك بقية الشرح، ولو مكسوف اكملك شرح بكره او بعده، باى باي، سمعت بقى اغنية ذكريات بتاعت ام كلثوم اهو حضرتك بتفكرني بيها: " ذكريات عبرت افق خيالي، بارق يلعب في جنح الليالي" كيف انساها وقلبي لم يزل يسكن جنبي انها قصة حي، عشت فيها بيقيني وهي قرب و... كمل لو سحت، دندن لو تسمع.

د. يحيى:

كملت وددندنت هربا من الرد عليك ولأننى لم أدقق تماما في كل ما قلت، لم أستطع أن ألق تدفقك.

تعتة: تحديث أرجوزة: عن المفاوضات وخطة الطريق
د. وليد طلعت
"تلقاك جواها وى شاربها"

بعدين تلاها يجوز بأحسن
مش تقعد تبكى وتمسكن
هذا ما تعلمناه وتعلمه منك. .. "

أدامك الله لنا وحفظك .. تركت ل حضرتك نسخ من كتي الثلاثة بسكرتارية القسم بالقصر
العيني ..
اتنى يكونوا وصلوا ل حضرتك.
د . يجيى:

وصلتى الكتب أشكرك، وآسف أنى لم اقرها كما ينبغى بعد.

التدريب عن بعد: الإشراف على العلاج النفسى (49)
.. عن الجنس والسن والعلاج الأسرى والتغير!

أ. علاء جرادة

انى اعتقد ان اعتراف المريض بالمشكلة هو نصف العلاج ، يعنى اعتراف المريضة بالذنب يشر
إلى أنها هى مش راضية على تصرفاتها
د . يجيى:

ليس دائما،

برجاء مراجعة ردّى، فأنا لم أقر ولم أفرح باعترافها بالذنب

أ. علاء جرادة

يجب استخدام العلاج العقلانى لاستبعاد الأفكار المشوشة من دماغ المريضة
وبعد هيك العلاج الدينى هو أنسب طرق العلاج وخصوصا لهذه المشاكل

د . يجيى:

لم أفهم ماذا تقصد بالعلاج العقلانى، ولا أميل إلى وصف الأفكار بالتشويش
بهذه السهولة، وأيضا تعبير "العلاج الدينى" تستعمله فرق مختلفة، كل
بطريقته. مع أنى لا أعرف علاجا حقيقيا إلا تحت مظلة جدلية وحركية
التكامل معا نحو الكون الأعظم إلى وجه الحق تعالى، وهذا ليس علاجا
دينيا، فهو أقرب إلى تناغم الإيمان.
كلمة العلاج الدينى كلمة يساء استعمالها بشكل مزعج.

أ. علاء جرادة

أنى أرى انه يجب أن يجلس المعالج مع الزوج والزوجة سويا ويكون هو ميسر للحوار بين
الطرفين وتبدا الزوجة تشتكى من عيوب زوجها امام المعالج والزوج ولكن يجب على المعالج ان
يجيد آلية العلاج العلاج الاسرى حتى لا يزيد الطين بله ويستخدم آليات الارشاد النفسى بهدف
الكشف عن السبب الحقيقى للمشكلة وآخر شيء ممكن أن يجلس مع البنات والأب والأم سويا
ويدير حوار عائلى ممنهج وماذا يريد كل طرف من أطراف الأسرة من الآخر فهنا تبدا تنكشف
حقائق الامور وتعطى فرصة قوية للتعبير عن الذات لكل طرف من أطراف الأسرة.

د . يجيى:

العلاج الأسرى أعقد من ذلك كثيرا، الإرشاد النفسى غير العلاج النفسى،
وكثرة النصائح فى العلاج النفسى تفسده عادة.
شكرا.

د. عمرو دنيا

العنوان لوحده كفاية يا دكتور يجيى، ده بيشاور ويؤكد على إن الجنس موجود زى الأكل
والشرب لحد الممات ويمكن دى حاجة أنا مش متخيلها قوى

د . يجيى:

لكن يبدو أنها الحقيقة.

د. عمرو دنيا

هذه النشرة يمكن كمان بتشاور على تغيير محتمل حتى ولو فى سن 55.

د . يجيى:

فعلا

أ. محمد المهدي

حضرتك قلت أن التغير فى السن ده (55 سنة) مسألة صعبة جداً ولكن ألا يمكن أن يدلنا
موقف المريض ويعطينا بعض المؤشرات على إمكانية إحداث هذا التغير وخاصة أن هذه الحالة
ما زالت تنبض بحيوية رغم سنها؟!

د . يجيى:

ممكن جدا

أ. محمد المهدي

إذا ما كان ذلك صحيحاً فما هى المؤشرات التى يمكن أن تستند إليها لمعرفة إمكانية
إحداث تغير فى سن كبير ومدى احتمال ألمه وآثاره؟!

د . يجيى:

هذا يتوقف على عوامل كثيرة لعل أهمها هى: حيوية ومرونة وخبرة كل من
المريض والمعالج معا.

أ. محمد المهدي

ليس هناك سن للإنطفاء الجنسي وانما هو مرتبط بما للفرد من علاقة بالحياة، قد يؤدي الإستغناء الذاتي إلى ضعف الآخر جنسياً بما يصله من رسائل عدم الاحتياج له.

د. يحيى:

هذا وذاك معلومات جديدة، دعنا نأمل أن ننظر فيها مجدية، مثلما فعلت أنت هكذا.

د. ناجي جميل

أليس من الصعوبة في مثل هذه الحالات (سن كبير - شخصية متماسكة وظروف مستتبة إضافة إلى احتياج ربما لا يشبع) إجراء جلسات فردية يتم فيها الخوض في مناطق خطيرة نسبياً وتكون الافضلية للتدعيم فقط وتقديم الدفاعات والخلوسط؟

د. يحيى:

أظن أن هذا هو الجارى مع زميلنا المعالج المحتهد جدا، فالعلاج الأسرى هو مجرد اقتراح لم أوص به، وإن كنت قد نصحت باستشارة المختصين (د.نهي صبرى، د.منى يحيى)

د. اسامة فيكتور

أدركت كيف أن الشعور بالذنب من العلاقتين مع رجال خارج الزواج يمكن أن يكون مجرد تكرار، وليس ندما على ما حدث، وكأن ذلك يؤكد كلامك عن الذنب وأنه وسيلة لتكرار ما نرفضه ظاهراً ونرغبه باطنياً، وكنت بتساءل وأيضا متوقع انها مازالت تمارس العادة السرية.

د. يحيى:

عندك حق

د. اسلام ابراهيم

موضوع العلاج الاسرى ده حاسس اني معرفش عنه حاجة؟ وحاسس انه صعب جدا وفيه كمية من التعرى للعائلة أمام بعض لابد أن تكون محسوبة جدا والا تؤدي إلى كوارث، ياريت يا دكتور يحيى تفضل وتزيد في الشرح في العلاج الأسرى.

د. يحيى:

برجاء الرجوع إلى د. نهى صبرى، د. منى يحيى، فليس لي خبرة خاصة في ذلك.

د. إسلام ابراهيم

هل يمكن أن يكون وصل من الأم رسائل سواء مباشرة أو غير مباشرة للبنات أعطت للصغيرة سماحية وأعطت سبب للرفض لابنه الكبيرة؟

د. يحيى:

ممكن .

د. نعمات على

إن السن لاينفى وجود الجنس وانه في كل مرحلة يظهر بشكل مختلف .

د. يحيى:

هذا هو الرأى الراجع عندى

د. نعمات على

من الصعب أن معالج يعالج أسرة بأكملها علاج نفسى فردى أعتقد أن ده شيء صعب قوى على المعالج فعلا.

د. يحيى:

برجاء إعادة قراءة ردى في النشرة، وعلى د. ناجي حالا.

د. محمد شحاتة

لم أفهم المطلوب من المعالج تجاه بنات المريضة ، فلم يرد ذكر أية أعراض مرضية أو اضطرابات تحتاج إلى علاج بخلاف عدم زواج الأولى واصابة الثانية بالصرع .

د. يحيى:

أعتقد أن تساؤلك مشروع علما بأن هذا هو طلب الأم أساساً، والسؤال في الإشراف كان مركزاً من جانب المعالج على مناقشة هذا الأمر.

د. محمد شحاته

هذه الشكوى في هذه السن بهذه الظروف المحيطة بها، كيف نضع معايير علاجية واضحة يستطيع بها المعالج ان يتبين تقدم الحالة من عدمه قبل أن نتحدث عن الحاجة إلى علاج أسرى أو جماعى

د. يحيى:

أظن أنها هي نفس المعايير العادية

أما أن ينتظر المعالج حتى تشفى المريضة ونحن نقيس ذلك بهذه المعايير قبل التقدم لمساعدة بنتيها فهذا ما كنا نناقشه في الرد، وأظن أن فيه ظلماً للبنتين إن كانتا تحتاجان لمساعدة، ولو من زميل آخر.

أ. هالة حمدى

وصلنى استغراب كده من الحالة دى: الست سنها كبير يعنى كان ممكن تكون جده ولسه عندها احتياج بالشكل ده واللى محيرنى برضه هو التساؤل عن استقبالها للمعالج على أساس انه ابنها ولا جوزها ولا اخوها ولا إيه، بصراحة محتارة جداً .

د . يحيى:

عندك حق في الحيرة، وهذه بداية طيبة لمزيد من الخبرة والتعلم.

أ. هالة حمدي

هذه السيدة واثقة في المعالج لدرجة إنها طلبت أنها تجيب له بنتها والثقة دي بتخلي العيب مضاعف ومش عارفه حاتسد احتياجها من الجنس ازاي؟

د . يحيى:

ننتظر لنرى

أ. هالة حمدي

عايزة أعرف الست دي اتجوزت ازاي، هل هي تعرف جوزها قبل الجواز، ولا كان جواز صالونات، وماهي مدة الجواز وطبيعة علاقتها بجوزها بخلاف حكاية الجنس دي.

د . يحيى:

قلنا ألف مرة أن هذا الباب لا يناقش إلا النقط المطروحة، المتعلقة بالسؤال المحدد، وعموما فإن نوع الجواز سواء كان جواز صالونات أو جواز حب، ليس هو العامل الأهم في معظم الأحيان، كما يشاع.

أ. عبير محمد

بيتهيأ لصعب قوى ان معالج واحد يشتغل مع أكثر من حد في الأسرة الواحدة، حايبقى طول الوقت في كلامه مع واحدة منهم يتأثر بالأخرى، مش عارفه بس حاسه ان هيبقى فيه حاجة غلط أو صعبه .

د . يحيى:

هو صعب فعلا

لكن ليس بالضرورة أنه سيكون هناك خطأ، ويسأل في ذلك المختص(د. نهى & د. منى)، كما أشرت في أكثر من رد.

يوم إبداعي الشخصي عن الخير والشر 1 من 2
من حكمة الجانين 1980 (تحديث محدود 2009)

أ. أنس زاهد

حتى عندما تتخطى محاربة الشر حدود قدراتك كفرد، فإن هذا لا يعفيك من مسئولية إنكار الشر ومواجهة الأشرار.

إن لم تستطع أن تقل لـ، فعلى الأقل لا تقل نعم

د . يحيى:

لأنني أثق في حاستك النقدية يا أنس، أرجو أن تلاحظ أن تحديث هذه الفقرة من كتاب "حكمة الجانين" قصدت به كسر الاستقطاب الذي يضع "الخير ضد الشر"، وبالعكس، هي محاولة صعبة لرؤية الشر داخل الخير متفاعلا معه إلى خيرا أعلى مرتبة وأقدر وهكذا إلى ما لا نهاية (ربما).
برجاء قراءة تعقيب رامى حالا (رغم تفككه الظاهر).

أ. رامى عادل

الخير والشر، أيهما ابقى؟ ونحن مزيج منهما، ونحن لا نعرف أيهما انتصر بداخلنا، وقهر الآخر، ومن ذا الذي يستطيع أن يميز بينهما، أرى الشر قابعا في العيون فاستيقن أن واجبي هو أن اقاتل، وقد حان الوقت، مهما بعدت المسافة، فقد راني وكان الذي قد كان، حولني معه لهيكل، ونقل لي فيروسه وشقاني، هل من الحكمة أن أعود (نعود)، نعبر إلى الجانب الآخر من العمر، ليستحيل الماضي حقلا من البراعم، لنزداد إيمانا، وهل يكون الخير خيرا إلا بنفس المعنى الذي ننتقل به إليه، فكلاهما فتنه، ولا نهايه بمرور الايام، لا تغفروا لي خطيئاتي، فهي بدافع من كوني، وبهما معا (الخير والشر) نكون، ومع ذلك فالخير هنيئا مريئا، نطيب به ويطيل الله في أعمارنا، وتذكروا سليمان، وانظروا الى الفلاح، واغمروا وجوهكم بماء الصنبور، واكتحلوا بسمرة النيل، وانصتوا لابتهالات الفجر، وترحموا.

د . يحيى:

يا رامى، برجاء قراءة ردى على الصديق أنس زاهد حالا.
كما أوصيته أن يقرأ هو بدوره ردك يا رامى.